

تعريفات وبناء النظرية

كثير من عامة الناس يفترض أن الواقع الاجتماعي والنظرية الاجتماعية بينهما فجوة واسعة. مفهوم الحقيقة الاجتماعية له جانبان مادي ومعنوي. تفسيراتنا اليومية تتضمن ملاحظات عملية فهي ما نلاحظه يوميا ونحاول تفسيره وفهمه.

المهمة الأولى للعلم والنظرية

الربط بين الظواهر لمعرفة العلاقة بينهما
جعل معرفتنا حولها معرفه منظمة

أربع وظائف لأي علم

وصف وتفسير وتنبؤ وتحكم

تعتبر النظرية

مجموعة من الروابط العقلية تشرح وتفسير كيف تعمل ظاهرة معينة
سواء اجتماعية أو طبيعية (كالنظرية الاجتماعية والنظرية الطبيعية)

الربط العقلي

تفسير لعلاقة منطقية بين ظاهرة وبين أخرى أو مجموعة ظواهر سواء ربط مباشر أو غير مباشر

الربط بين الظواهر تقوم على أسس

مقارنة واستنباط أوجه شبه كلية
وإمكان القيام بتجارب ومشاهدات
للتأكد من الارتباط فهي أساس قدرتنا للتنبؤ

التنظير

تكوين وتحسين الشروح التفسيرية
عملية مستمرة وديناميكية تخضع لتغيير وتعديل مستمر

النظرية

شيء لصيق بالواقع العملي والحياة اليومية وتمثل الأساس لكل أجزاء المعرفة الإنسانية
وأساس للتفسير اليومي للظواهر الاجتماعية والطبيعية

التعليل والتفسير

يقوم بها الإنسان بصفة دائمة كعملية أساسية للمعرفة العملية
والتأثير الاجتماعي المتبادل
(التفاعل الاجتماعي اليومي)

النظرية متضمنة في العلاقات المتبادلة بين الأشخاص وفي المجهودات العلمية الإنسانية

بسبب أن الناس عادةً يميلون إلى تعليل وتفسير بينتهم الاجتماعية والنفسية

اختلف مفكرون كثيرون في تعريف النظرية وتحديد ما وبذل دور كايم جهداً منهجياً كبيراً من أجل تحقيق

أن النظرية الاجتماعية مجموعة افتراضات تهتم بالمجتمع والظواهر الاجتماعية
أساسها المجتمع وظواهره ولهما واقعهما الاجتماعي المنفصل عما عداه من الظواهر

النظرية الاجتماعية الحديثة تقوم على أساس

وجود النسق الاجتماعي (المجتمع) كذات مستقلة

لذا فالنظرية الاجتماعية تقف في تضاد وتعارض في تفسيرها للظاهرة الاجتماعية مع أنساق التفكير المبكرة

الميتافيزيقية (ما وراء الطبيعة) أو الطبيعية
أو الثيولوجية (الدينية) أو الأساطير أو الخيال
وأيضاً ردها إلى نظريات نفسية أو نظريات طبيعية أو نظريات جغرافية.

نشأت النظرية الاجتماعية

لتبرز تطور ونمو نمط ونسق من التفكير وحلت فيه فكرة واقعية المجتمع والحقيقة الاجتماعية
محل التفسيرات السابقة التي كانت سائدة في منتصف القرن (19م) وما قبله

فعندما كانت النظرية تعرف بـ: (مجموعة افتراضات تحاول شرح وتفسير العلاقات بين الظواهر الاجتماعية) قبل منتصف القرن (19م)

بهذا تصبح النظرية الاجتماعية عبارة عن قضايا تجريدية ومنطقية مصاغة في شكل مفاهيم اجتماعية فقط.

وأيضاً لايعني أن النظرية مجرد مجموعة من المفاهيم الاجتماعية المتراسة عشوائياً قبل منتصف القرن (19م)

بل إن المنظر عندما يكتشف بعض المفاهيم النظرية يتجه إلى الربط بين اثنين أو أكثر من هذه المفاهيم في شكل تقارير عن الحياة الاجتماعية.

مهما بلغنا من الدقة في وصف ظاهرة معينة بمفهوم علمي لانستطيع استخدام ذلك المفهوم للشرح والتنبؤ إلا من خلال: التقرير النظري

التقارير النظرية ليست مجرد وصف بل هي شكل من أشكال التنبؤ، فمثلاً:

ماكس فيبر كلما زادت درجة تركيز التنظيم كلما زادت الكفاءة الإنتاجية. أو كلما زادت كثافة السكان زاد تقسيم العمل.

ماركس كلما زادت حدة التدرج الطبقي كلما زاد الصراع الاجتماعي.

سيميل كلما زاد الصراع كلما زاد التكامل الاجتماعي.

مفاهيم تشيع اضطراب وحيرة لمفهوم التقرير

الفرض والقضية والبديهية والافتراض

العالم زيتيرج يقول:

الفرض تقرير نظري غير مثبت، بينما القضية مثبتة ومبرهنة بالدلائل.

مفاهيم تستخدم بنفس المعنى أحياناً حسب السياق ولكن لكل منهم معناه المحدد

المجتمع، البناء الاجتماعي، التنظيم الاجتماعي، النسق الاجتماعي

مفاهيم تعمل على إبهام وغموض اصطلاح النظرية

الوصف والتنميط والنماذج والتنبؤ: هي أجزاء لبناء النظرية لكنها لا تفسر وحدها الظواهر ولا العلاقة بين متغيراتها

فالوصف : تحديد أو سرد خصائص دون تفسير.

والتنميط : مجموعة خصائص أو مميزات يفترض أنها تعبر عن هذه الظاهرة تعبيراً نمطياً.

والنماذج : ينظر لها أحياناً باعتبارها (أنماطاً) تقوم على ملاحظة أقل دقة وتحدد للعلاقات المتداخلة بين الخصائص ولكنها تفتقد القوة التفسيرية.

أما التنبؤ : معرفة موقف من خلال ارتباطات وعلاقات تجريبية ومشاهدات سابقة قد لوحظت بين المتغيرين ولكن دون فهم هذه العلاقات ويفسرهما.

وهذا ما يؤكد أن الوظيفة التفسيرية هي أساس أي نظرية

محاولة تفسير أو شرح علاقة الظاهرة موضوع البحث وظاهرة أو ظواهر أخرى

تم تقسيم مختصر الاسئلة بجهود شخصي الى أربعة فصول لمحاولة المساعدة في فهم المادة
أولاً : مقدمة أساسية لفهم مادة النظريات الاجتماعية محاضرة 1 ، 2 ، 3

المجتمع ، البناء الاجتماعي ، التنظيم الاجتماعي ، النسق الاجتماعي ، هي : مفاهيم تستخدم أحياناً بنفس المعنى حسب السياق ، مفاهيم لكل منهما معناه المحدد .

مفهوم الحقيقة الاجتماعية له : له جانبان مادي ومعنوي

الواقع الاجتماعي والنظرية الاجتماعية بينهما فجوة واسعة ، هذه المقولة هي افتراض : كثير من عامة الناس

الربط العقلي correlation Rational التي يقوم بها العلماء هي : اكتشاف العلاقات المنطقية بين الظواهر لاستنباط أوجه الشبه والاختلاف الشكلية وإعطاء قدرة على التنبؤ بمستقبل الظاهرة .

المهمة الأولى للعلم والنظرية هي : الربط بين الظواهر لمعرفة العلاقة بينهما وجعل معرفتنا حولها معرفه منظمة .

تكوين وتحسين الشروح التفسيرية ، هو ما يقصد به : عملية التنظير .

نظرية علم الاجتماع عارضت وتعارض في تفسيرها للظاهرة الاجتماعية نظريات منها : النظريات النفسية ، النظريات الطبيعية ، النظريات الجغرافية .

أية نسق أو نمط تفكيرى يعتمد على عوامل خيالية أو أسطورية أو طبيعیه فإن : النظرية الاجتماعية تقف في تضاد معه .

ماذا يسمى ما بين القوسين (كلما زادت كثافة السكان ، زاد معها تقسيم العمل فى المجتمع) : تقرير نظري .

مفاهيم (الوصف ، التمييز ، النموذج ، التنبوء) : عملت على غموض اصطلاح النظرية .

من أهم الوظائف الرئيسية للنظرية : القدرة التفسيرية التي تمتلكها .

تهدف إلى وصف الواقع أو الظاهرة دون محاولة تفسيرها : النظريات الوصفية .

الخصائص العامة المشتركة عند صياغة النظرية يجب أن تتوفر فيها : التجريد ، المنطق ، القضايا ، التفسيرات ، والربط بين العلاقات والقبول من العلماء .

نموذج النظرية يتكون من : المفاهيم والافتراضيات .

تقوم على العديد من الافتراضات ، ولها منهج خاص لفهم المجتمع وتفسير الظاهرة الاجتماعية : النظرية العضوي البنائي الوظيفي ، النظرية الصراعية ، النظرية السلوكية الاجتماعية .

المفهوم عن الظاهرة والافتراضات التي توضح العلاقات السببية : هما ما يطلق عليه نموذج النظرية .

من تعريفات النظرية فى علم الاجتماع : مجموعة من الافتراضات والقضايا المنطقية والمفاهيم تحاول شرح وتفسير العلاقة بين الظواهر الاجتماعية .

المدخل الوظيفي البنائي ومدخل الصراع الراديكالي ومدخل السلوكية الاجتماعية . هي : من أهم النماذج الكبرى في نظرية علم الاجتماع .

ماذا تسمى ما بين القوسين (الشخصية الطبقة الاجتماعية الحراك الاجتماعي المجتمع) : مفاهيم .

المنظر عند تقييم النظرية لنظريته ينصب على (نموذجها الأساسى) بمعنى أنه تقييم لـ : المفاهيم Concepts عن الظاهرة ، الافتراضات Assumptions التي توضح العلاقة السببية .

تأكيد النظرية أو شطبها كلية ، أو تعديل نموذجها الأساسى أو استخدام منهج جديد ، هي مراحل : قرارات يتخذها المنظر عندما يقيم النظرية .

عملية بناء النظرية بشكل عام والنظرية الاجتماعية بشكل خاصة تتم : في أكثر من ذلك في عملية ديناميكية .

النظرية التي لا تكون موضوعية (غير علمية) بل وجهة فكرياً ، وقدر من نظريات علم الاجتماع تمثلها : النظرية الأيديولوجية .

تقوم على قوانين المنطق وذات طابع علمي وتستند إلى فروض وتهدف إلى الوصول إلى أحكام يقينية : النظريات المنطقية .

تقسم النظريات الاجتماعية من حيث اهتمامها بمستوى الوحدة المدروسة إلى : نظريات الوحدات الكبرى ، نظريات متوسطة المدى ، نظريات الوحدات الصغرى .

تميل إلى تعميم تفسيراتها للظواهر و تركز على المستوى العام والمجتمعي : نظريات الوحدات الكبرى .

من أنواع النظرية الاجتماعية " النظرية قصيرة المدى " وهي التي تميل إلى

: تخصيص وتحديد للظواهر .

نظريات تنطلق لفهم الواقع من الجزء وصولاً للكل وأغلب نظريات علم الاجتماع من هذا النوع : النظريات الاستدلالية .

يسمى ذلك النوع من النظريات التي تتحرك من العام الى الخاص بـ : النظريات الاستدلالية .

النظرية الاجتماعية والطبيعية في علم الاجتماع تختلفان في : تفسير سبب ظاهرة اجتماعية ما ، تفسير السلوك الاجتماعي ، أسلوب كل منهما في التفسير .

النظرية ما هي إلا مجموعه من الروابط العقلية التي تشرح وتفسير كيف تعمل ظاهره معينه في حياتنا اليومية ، وهذا التعريف : ينطبق على النظرية الاجتماعية وينطبق على النظرية الطبيعية .

نظريات تميل وتهتم بتفسير الظواهر الاجتماعية بعوامل طبيعية : النظريات العضوية ، النظريات الجغرافية ، النظريات النفسية ، النظريات الطبيعية .

مراحل التصور الاجتماعي للظاهرة الاجتماعية تطور منذ عصر التنوير إلى العصر الحديث هي : مرحلة التحرر من مفهومات العلوم الطبيعية والبيولوجية ، مرحلة الفلسفة الاجتماعية إلى مرحلة النظريات الاجتماعية .

رائد علم الاجتماع ومؤسس (علم العمران البشري) عبد الرحمن بن خلدون : اكسب علم الاجتماع طابعاً منظماً قبل القرن (14 م) .

مفهوم " الفيزياء الاجتماعية " حاولت دراسة المجتمع وتفسير ظواهره : بمنهج طبيعي ، منهج ميكانيكي فيزيائي .

النظريات الجغرافية والبيولوجية والنفسية في علم الاجتماع تفسر الظواهر الاجتماعية بعوامل : لكل منهما عوامله الخاصة .

رؤية كلية للمجتمع تدعو إلى ربط الظواهر الاجتماعية ببعضها والكشف عن الخصائص : رؤية علم الاجتماع .

نظريات علمية لكن لا تخلو من قدر من الأيديولوجيا والذاتية : نظريات علم الاجتماع والنظريات الاجتماعية ، نظريات العلوم الانسانية بصفة عامة .

ثانياً : محاضرة 4 - النظرية العضوية (أوجست كونت)

منهجية تفسير المجتمع والظواهر الاجتماعية تقوم على استبعاد الفكر والتحليل الديني والميتافيزيقي : المدرسة الوضعية .

تأثرت بالنزعات الطبيعية والعقلية والتطورية الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي والمنهج الوضعي : النظرية العضوية .

النموذج العضوي في النظرية الاجتماعية هو أقدم نماذجها وأشكالها ، يرى أنه يمكن : فهم المجتمع كما يفهم الكائن العضوي ، تفسير المجتمع كما يفسر الكائن العضوي .

تعتبر النظرية الاجتماعية استجابة للظروف التي تطرأ على المجتمع، ومن أهم تلك الظروف : الثورة الصناعية ، الثورة الفرنسية ، النزعة التطويرية .

أثار قضية مهمة في علم الاجتماع ، وهي هل علم الاجتماع (علم نظري أم علم تطبيقي) : أوجست كونت .

تتميز المرحلة الميتافيزيقية كما اشار جوست كونت بـ : الفكر المجرد و البحث عن العلل المجردة .

يرى أوجست كونت إن هناك مجموعه من القوانين الطبيعية الخفية : تنظم الكون ، تقف وراء تطور ونمو العقل ، تقف وراء تطور المعرفة والقيم الاجتماعية السائدة .

يتضمن النسق الاجتماعي (المجتمع) عند أوجست كونت ما أسماه بالغرناز الكبرى ، وهي : غرناز المحافظة على النوع ، غرناز تحسين الأوضاع ، الغرناز الاجتماعية .

اعتمد أوجست كونت على (المنهج الوضعي أو العلمي) لفهم الظاهرة (تفاصيل الاستاتيكا والديناميكا الاجتماعيتين) : الملاحظة والتجربة والمقارنة .

محاضرة 5 النمط الشمولي المتكامل في النظرية العضوية (دور كايم)

الاجابة اميل دوركايم ، في الثمانية اسئلة القادمة :

التماسك الآلي والتماسك العضوي مفهومان متعارضان استخدامهما في تفسيره للمجتمع .
يعتبر راند المنهجية في علم الاجتماع وأبو الدراسة الموضوعية فيه .
الإرادة العامة (الضمير الجمعي) والتماسك الاجتماعي فكرتان أساسيتان لدى .
طرح فرضاً أساسياً هو (أن التماسك الاجتماعي يعتمد على تقسيم العمل في المجتمع) .
افتراض أن للجريمة وأشكال الانحراف الأخرى في المجتمع وظيفة اجتماعية .
أكد على أهمية دراسة الظواهر الاجتماعية دراسة موضوعية من خلال التجربة والمنهج المقارن .
تفسير الظاهرة الاجتماعية بأخرى اجتماعية أو أكثر هو جهد منهجي كبير قام به عالم الاجتماع .
هدف الى فهم كيفية تأثير الظواهر الاجتماعية على ظهور المشكلات الاجتماعية .

ناقش دور كايم في نظريته العضوية علاقة بعض اهم الظواهر الاجتماعية ببعضها ك : الضمير الجمعي ، تقسيم العمل ، التماسك الاجتماعي .

عندما تتوحد مشاعر وأهداف أفراد المجتمع وعاداتهم وطموحاتهم وتقوي روابطهم، فذلك ما يسمى : الضمير الجمعي .
ما يسمى بالنمط الشمولي المعياري في النظرية الاجتماعية ، هو اتجاه : أكد عليه أهميته البعد الاجتماعي في التفسير المجتمع ، عارض التفسير الطبيعي للمجتمع .
علاقات منطقية (رابطة منطقية) بين العديد من الظواهر في المجتمع ، (لكل واحدة على حدى) : قوة الضمير الجمعي وقوة التضامن الاجتماعي وضعف تقسيم العمل ، ضعف الضمير الجمعي وضعف التضامن الاجتماعي وتعقد تقسيم العمل ، التضامن العضوي وتعقد تقسيم العمل وزيادة ظاهرة الانتحار في المجتمع .

ظاهرة تقسيم العمل وزيادة التخصصات من حيث البساطة والتعقيد مرتبطة بظواهر أخرى في المجتمع ك : الكثافة السكانية ، التماسك الاجتماعي ، الانتحار .

ثالثاً : محاضرة 6 - النظرية البنائية الوظيفية (تالكوت بارسونز)

انقسمت النظرية الوظيفية البنائية إلى اتجاهين أو تيارين رئيسيين ، أولهما : النمط النفسي والنمط الطبيعي ، النمط المعياري (الاجتماعي) والنمط الطبيعي ، النمط البيولوجي والنمط الطبيعي

تكامل أجزاء المجتمع في كل واحد والاعتماد المتبادل بين عناصره المختلفة من مسلمات : الاتجاه العضوي ، النظرية الوظيفية .

النسق الاجتماعي في حالة من التوازن وبعض عناصره وظيفي وبعضها ضار وظيفياً من : النظرية الوظيفية .

(لابد أن يكون النسق الاجتماعي دائماً في حالة توازن Equilibrium من خلال تلبية احتياجاته المختلفة) : من مسلمات الاتجاه العضوي والنظرية الوظيفية .

(كل جزء من أجزاء النسق قد يكون وظيفياً (Functional) أو ضاراً وظيفياً (Dis-Functional) أو قد يكون غير وظيفي (Non-Functional) أي عديم الفائدة والقيمة بالنسبة للنسق : من مسلمات النظرية الوظيفية .

كلمه (وظيفية) في النظرية الوظيفية البنائية : معناها متعدد لدى علماء النظرية الوظيفية .

تالكوت بارسونز له نظرية شهيرة : نظرية الفعل الاجتماعي .

الفعل الاجتماعي ، الموقف والفاعل، توجيهات الفاعلين : مفاهيم أساسية يركز عليها الإطار النظري لبارسونز .

أنماط الأنساق الثقافية لدى تالكوت بارسونز : أنساق الأفكار أو المعتقدات ، أنساق الرموز التعبيرية ، أنساق التوجيهات القيمية .

محاضرة 7 - النظرية البنائية الوظيفية (روبرت ميرتون)

الإجابة روبرت ميرتون في الثلاثة اسئلة القادمة :

أقترح وجود (نظرية متوسطة المدى) في علم الاجتماع ودلل على ذلك منطقيا وعلميا .

كل المجتمعات تحدد ثقافتها أهدافا للنجاح وتحدد وسائل مشروعة لتحقيقها ، إلا أن تلك الوسائل ليست في متناول الجميع .

قدّم دراسة هامة عن (البناء الاجتماعي واللامعيارية) .

وجود نظريات عن الجماعات المرجعية أو عن الحراك الاجتماعي أو عن صراع الأدوار أو عن تكون القيم...الخ ، يمكن تسميتها بـ : نظريات متوسطة المدى .

النظرية البنائية الوظيفية لروبرت ميرتون ترى (أن العناصر الاجتماعية أو الثقافية) بمعنى أن كل جزء من أجزاء النسق : قد يكون وظيفيا ، قد يكون ضارا وظيفيا ، قد يكون غير وظيفي .

الوظيفة الظاهرة تعرف بأنها : النتائج الموضوعية التي يمكن ملاحظتها وتسهم في الحفاظ على النسق والتي يقصها المشاركون في النشاط .

حدث أمامك السلوك التالي : ابن يسلم على أبيه ويقبل رأسه ، لهذا السلوك وظيفتين أين الوظيفة الظاهرة ؟ وأين الوظيفة الكامنة في هذا السلوك : السلام ووظيفة ظاهرة ، والوظيفة الكامنة المحبة والتقدير .

المنحرفون الذين يرتكبون انحرافهم بأساليب جديدة ، هم من أسمى روبرت ميرتون نمطهم في نظريته : نمط الابتداع .

صورت المجتمع على انه : مستقر بشكل ابدى وتخاف التطور وترفض التغيير الاجتماعي السريع والجذري : النظرية البنائية الوظيفية .

رابعاً : محاضرة 8 - النظرية الصراعية الكلاسيكية (كارل ماركس)

نظريتان عامتان عن المجتمع تصوراناه باعتباره نسقا كليا يتكون من أجزاء (تشابه في الشكل) ، وتختلف في المحتوى الايديولوجي : النظرية الوظيفية والنظرية الصراعية .
النظرية الكلاسيكية في علم الاجتماع قد تكون في شكل اتجاه أو مدخل : الاتجاه الصراعى .
تنظر نظرية الصراع إلى المجتمع كنسق من جماعات متصارعة بسبب : كفاحها من أجل إشباع حاجاتها المادية الأساسية ، مشاكل التنظيم الاجتماعى .
غالبا ما ينتمون إلى الطبقة الدنيا بالمجتمع أو من الشريحة السفلى من الطبقة الوسطى : منظرو النظرية الصراعية .
كثيرا ما توصف نظريات الصراع ومنظروها : بالتطرف الإيديولوجى .
تأثر كارل ماركس بالمادية التاريخية وقدم نظريته عن : الصراع الاجتماعى .
(افترض أن كل البشرية هو تاريخ للصراع بين الطبقات ، بين الطبقة المستغلة والمستغلة) : ماركس في نظريته عن الصراع الطبقي .
(كل فكرة تحمل في طياتها عناصر نقيضها وفنائها) هي الأساس الذي قامت عليه " نظرية الصراع " ، وتسمى : المادية التاريخية ، المنهج الديالكتيكي .

محاضرة 9 - النظريات الصراعية المعاصرة (رالف درا هرن دورف)

قدم (رالف درا هرن دورف) نظريته عن الصراع الاجتماعى معتمدا على مفاهيم : نظرية القهر .

محاضرة 10 - المدرسة السلوكية الاجتماعية :

المدرسة السلوكية الاجتماعية في علم الاجتماع هي : مدخل فكري واتجاه فكري يناقش قضايا مختلفة .
من مقولات وافتراسيات النظرية السلوكية الاجتماعية : المجتمع كامن داخل الفرد ، المجتمع هم أفراد يدركون المجتمع من خلال إدراكهم لذواتهم بصفاتها ذواتا ديناميكية وموقته وتتجلى من خلال عمليتي التبادل والتفاعل الاجتماعيين .

التفاعلية الرمزية : هيربرت بلومر

أول من قال بمصطلح " التفاعلية الرمزية " ووضع نظريته الذي منهجها (الاستبطان والاستبار) هو : هيربرت بلومر .
يتكون نموذج هيربرت بلومر للحقيقة الاجتماعية من : الفرد ، الآخرين بتجاربيهم ، الموضوعات الاجتماعية المجردة .
المجتمع هو (شبكة حية من الأفعال وتفسيراتها بما تشتمل عليه من رموز عديدة) من افتراضات : نظرية التفاعل الرمزي .
(بسبب تأثر الفرد بغريزة التجاذب الاجتماعى ودوافع الحصول على الأجر مقابل العمل) يحدث ما قاله هيربرت بلومر : عملية التوافق الاجتماعى .

محاضرة 11 - التبادل الاجتماعي : بيتر بلاو

اهتم بشكل أساسي بتحليل الروابط الاجتماعية والعمليات التي تحكم هذه الروابط وتشكلها : بيتر بلاو .
وفقا لبيتر بلاو ان (عملية التبادل الاجتماعي) في المجتمع تستمر إذا حصل : تباين في المراكز والسلطة ، تنظيم وتشريع هذا التباين إلى التوازن ، وجود المعارضة والتغيير المستمر .
يحدث فيها تباين في المراكز والقوة وإذعان من احد الطرفين وقبول للسلطة (بشروط وقد يحدث استقرار أو صراع وعدم استقرار) : عملية التبادل الاجتماعي .

محاضرة 12 - الاتجاه الإثنوميتودولوجي : هارولد جارفينكل

اتجاه أو نظرية تهتم (بتحليل المعاني الكامنة في كلمات الناس وسلوكهم في الحياة اليومية) : الأثنوميتودولوجيا .
افترض هارد جارفينكل وجود نظام أخلاقي هو المجتمع ذو القيم المعيارية ، وهذا النظام الأخلاقي : يشكل أساس التنظيم الاجتماعي .

محاضرة 13 - نماذج من النظريات المعاصرة (النظرية النقدية ، نظرية مابعد البنيوية ، نظرية مابعد الحداثة)

من الإسهامات الرئيسية للنظرية النقدية وما بعد البنيوية وما بعد الحداثة : تقديم منظورات مترابطة بينت عيوب ومثالب الوضعية ، تقديم طرق جديدة لتنظير المجتمعات المعاصرة ودراساتها ، فتحت الباب لعلم اجتماعي امبيريسي .

أنماط أنواع النظريات الاجتماعية

النظريات المنطقية قوانين منطق وعلمية وتستند لفروض وتهدف للوصول لأحكام يقينية (العلوم الطبيعية).
في مقابل اللامنطقية وتسمى الحدسية

النظريات الحدسية تتبع المنهج الذي يدعي أن المعرفة ذاتية أي حدسية.
في قابل الموضوعية تقول بخارجية الظواهر وأنه يجب تطبيق المنهج الموضوعي (العلمي) لدراساتها.

النظريات الوصفية وصف الواقع دون محاولة تفسيرهما وقد تفشل في التفسير بسبب عدم وضوح نموذجها الأساسي. في مقابل النظريات التفسيرية.

النظريات الأيديولوجية غير موضوعية (غير علمية) بل موجهة فكريا. في مقابل العلمية.
لايوجد نظرية كاملة الموضوعية في علم الاجتماع فكلها أيديولوجية ولكن بنسب متفاوتة

النظريات الاستقرائية تنطلق لفهم الواقع من الجزء وصولا للكل.
في مقابل الاستدلالية تنطلق لفهم الواقع من الكل وصولا للجزء أو تتحرك من العام الى الخاص.
أغلب نظريات علم الاجتماع إستدلالية (استنباطية).

يتوقف من حيث اهتمامها بمستوى الوحدة المدروسة أي على المستوى التحليلي للنظرية

نظريات الوحدة الكبرى (طويلة المدى) تعميم تفسيراتها للظواهر وتركز على المستوى العام والمجتمعي
نظريات الوحدة الصغرى تحديد وتخصيص الظواهر
نظريات متوسطة المدى جوانب معينة من الظواهر الاجتماعية وهي أقل من الوحدة الكبرى

النظريات البنائية تهتم بتفسير بناء (وجود) الظواهر الاجتماعية. في مقابل النظريات الوظيفية تطور الظاهرة وتغيرها.

النظريات الطبيعية تفسير بعوامل طبيعية، مثل النظريات العضوية والجغرافية والنفسية والطبيعية.
في مقابل الاجتماعية تفسر بعوامل اجتماعية بحثه

تعريف النظرية الاجتماعية من حيث البناء (تركيز كل واحد على جانب محدد)

باللوك يجب أن تحتوي على قضايا تربط بين مفهومين أو أكثر

هيج مجموعة من القضايا أو الأحكام النظرية

ويلر مجموعة متكاملة من العلاقات المتكاملة

التعريف من حيث البناء مجموعة من القضايا المجردة والمنطقية تحاول تفسير العلاقة بين الظواهر المدروسة

تعريف النظرية الاجتماعية من حيث الهدف

تراكم مترابط ومفاهيم وتصورات منظمة لتفسير الأحداث وبلورة قوانين قادرة للتعبير عن الواقع والتنبؤ به

مجموعة افتراضات تهتم بالمجتمع وتحاول شرح وتفسير علاقات الظواهر الاجتماعية والتنبؤ بها

مجموعة علاقات لشرح وتفسير كيفية عمل وتفاعل مجموعة من الظواهر

مجموعة قضايا مقبولة ومنطقية تحاول تفسير العلاقة بين الظواهر

خصائص عامة مشتركة عند صياغة النظرية

تجريد ومنطق - قضايا وتفسيرات - ربط بين العلاقات - قبول من العلماء

بناء النظرية الاجتماعية

العملية الديناميكية

8 خطوات أو مراحل (نماذج ومفاهيم - إجراءات ومنهج - علاقات منطقية للمفاهيم - تحليل وتفسير للبيانات - تحليل وتفسير للبيانات - أخيراً التقييم)

1- النموذج (أساس أي نظرية)

نموذج لتفسير الحقيقة الاجتماعية أو الطبيعية

يتكون النموذج الأساسي من عنصرين

مفهوم عن الظاهرة - افتراضات توضح العلاقات السببية

النماذج لها شكل واحد من ثلاثة أشكال

نظريتان تنظر للمجتمع
بنظره عامه

المدخل الوظيفي البنائي : نسق متكامل يؤدي وظائفه

مدخل الصراع الراديكالي : نسق ديناميكي متغير - يسيطر عليه الصراع - يقوم على تنافس واستغلال

مدخل السلوكية الاجتماعية : نظريات تهتم بظواهر اجتماعية بمستوى علاقات الأشخاص أي مستوى ضيق ومحدود ويركز على العمليات الاجتماعية

2 - المفاهيم

أسم أو عنوان مجموعة من الظواهر وتحتاج عناية لتحديد لها وتوضيح علاقتها بالنموذج

الشخصية
الطبقة الاجتماعية
التغير الاجتماعي

3 - علاقات منطقية بين المفاهيم

ترابط منطقي ونظري وشكل العلاقات مسلمة أو قضايا أو تقارير وقد تكون علاقة إيجابية أو سلبية

4 - الإجراءات

تعريف إجرائي وتجريبي للمفاهيم وحالات العلاقات في شكل متغيرات ويقاس كل متغير بعدد من الفقرات في الاستمارة

5 - المنهج

المنهج التجريبي لاختبار الفروض (اختبار العلاقات بين المتغيرات)

يتوقف اختيار المنهج على نوع الدراسة وطبيعة المتغيرات

فاعلية المنهج مقيد بقدرة الباحث لإتقان البحث والتقليل من أخطاء القياس وخطأ تحليل البيانات

6 - - تحليل البيانات

استخدام التقنيات الإحصائية بأسلوب علمي

الإستخدام الخاطئ للتقنيات الإحصائية يقود إلى أخطاء في نتائج البحث

7 - تفسير البيانات

تفسير نتائج التحليل لبناء نظريته من حيث نموذجها الأساسي ومسلماتها وقضاياها وفروضها

8 - التقييم

المنظر عند تقييم نظريته ينصب الإهتمام للنموذج الأساسي (المفاهيم والافتراضات) في ضوء معيارين:

أ- مستوى قابليتها للاختبار والتنبؤ والدقة عندما تخضع للاختبار التجريبي

ب- كفاءة ومجال ومنطق بنائها النظري

عندما يقيم المنظر أو الباحث نظرية يكون لديه عدد من البدائل أو المراحل وهي:

تأكيد النظرية أو شطبها كلية أو تعديل نموذجها الأساسي أو استخدام منهج جديد .